[198] وفيما سبق بأن أموال بني النضير كانت من الفئ. بل لقد ورد: أن عمر بن الخطاب قال: يا رسول ا ألا تخمس ما أصبت من بني النضير ؟ كما خمست ما أصبت من بدر ؟ ! فقال: لا أجعل شيئا جعله ا لي دون المؤمنين بقوله: ما أفاء ا على رسوله من أهل القرى الآية.. كهيئة ما وقع فيه السهمان (1). توضيحات للواقدي: قال الواقدي: " إنما كان ينفق على أهله من بني النضير، كانت له خالصة، فأعطى من أعطى منها، وحبس ما حبس، وكان يزرع تحت النخل زرعا كثيرا. وكان رسول ا (ص) يدخل منها قوت أهله سنة، من الشعير والتمر لأزواجه، وبني عبد المطلب، وما فضل جعله في الكراع والسلاح، وإنه كان عند أبيي بكر وعمر من ذلك السلاح، الذيي اشتري على عهد رسول ا (ص)، وكان رسول ا (ص) قد استعمل على أموال بني النضير أبا رافع مولاه، وربما جاء رسول ا بالباكورة منها. وكانت صدقاته منها، ومن أموال مخيريق، وهيي سبعة حوائط إلخ.. (2). ونقول: إن لنا على ما تقدم ما يلي: أ: التعبير ب " صدقات " و " صوافي ": فإن التعبير عن أموال بني النضير، وعن أموال مخيريق ب " صدقات رسول ا " نجده لدى معظم المؤرخين والمؤلفين من إخواننا أهل السنة.

_____ (1) المغازي ج 1 ص 377 والسيرة الحلبية ج 2 ص 268. (2) المغازي للواقدي ج 1 ص 378. (*) _____